الملخص العربى

مقدمه :

يعد فيروس الإلتهاب الكبدى "سى" الأكثر إنتشارا بين فيروسات الإلتهاب الكبدى المنقوله عن طريق الدم . وقد يسبب الفيروس عدوى بسيطة غير ملحوظة الأعراض لكنها تتحول إلى الطور المزمن فى كثير من الحالات .

وقد توجد حالات حاملة الفيروس ، إيجابية لتحليل الأحماض الامينية الأحادية للفيروس "سى" ، على الرغم من أن إنزيمات الكبد فى المعدل الطبيعى ولا توجد تغيرات مرضية ملحوظة فى الكبد .

لقد أتيحت الآن دلالات تشخيصية ذات حساسية عالية لعدوى فيروس الإلتهاب الكبدى "سى" يتم التشخيص المبدئى بتحديد الأجسام المضادة للفيروس بإستخدام إختبار الإليزا . كما يعد إختبار سلسلة تفاعل البوليميزيز (بى سى آر) الأكثر دقة وحساسية فى تحديد وجود الأحماض الأمينية الأحادية للفيروس "سى" خاصة فى الفترة المبكرة من العدوى والتى يكون تحليل الأجسام المضادة فيها سالبا. كما يلعب تحديد أنواع التماثل الوراثى للفيروس "سى" دورا هاما فى التقدير الإكلينيكى لتطور الحالة المرضية وإستخدام العلاج بواسطة مضادات الفيروسات وتقدير الإستجابة لها .

الغرض من البحث :

يهدف البحث إلى تحديد مدى إنتشار الإلتهاب الكبدى "سى" بين الأشخاص الأصحاء ظاهريا بإستخدام قياس الإليزا للأجسام المضاده لفيروس وكذلك بإستخدام سلسة تفاعل البوليميزيز . يهدف البحث أيضا إلى دراسة العلاقة بين الأليزا وأنزيمات الكبد وسلسلة تفاعل البوليميز لتحديد الحالة المرضية للأشخاص الطبيعيين ظاهريا والذين أجرى عليهم البحث .

كذلك تحديد أنواع التماثل الوراثى الاكثر انتشارا للفيروس "سى" بين العينات الإيجابية لاختبار الأحماض الأمينية الأحادية للفيروس "س" .

مواد وطرق البحث :

أجرى هذا البحث على عينات دم تم جمعها من ٢٠١ من الأشخاص المترددين على بنك الدم المركزى بالمنصورة لإستخراج شهادات صحية للسفر للخارج .

وقد تم تسجيل التاريخى المرضى لكل حالة ، ثم تـم فصـل المصـل وتقسيمه إلـى ثـلاث أجـزاء، الأول لفحـص الأنزيمـات الكبديـة والأجسـام المضـاده للبهارسـيا والأجسـام المضـاده للفيروس "سى" بطريقة التقدير المناعى الأنزيمى كذلك الأنتجين السطحى للفـيروس بـى وذلـك لجميع العينات .

الجزء الثانى أجرى عليه اختبار فحص سلسلة تفاعل البوليمبريز (بى .سى. آر) للكشـف عن وجود الأحمـاض الأمينيـة الأحاديـة للفيروس "سـى" فـى الـدم لإختبـار الأجسـام المضـادة للفيروس "سـى" وكذلـك عـدد ١٨ حالـة سـلبية لاختبـار الأجسـام المضـادة الفيروس "سـى" تـم اختيارها عشوائيا .

الجزء الثالث من العينة استخدم فى اختبار تحديد أنواع التماثل الوراثـى للفيروس "سـى" الموجودة بين العينات الإيجابية لوجود الأحماض الأمينية الأحادية للفيروس "سى .

نتائج البحث :

- وجد أن ٥٧ شخصا بين ٢٠١ من الأشخاص الأصحاء ظاهريا الذين خضعوا للدراسة إيجابيين لإختبار الأجسام المضادة للفيروس "سى" بنسبة (٢٨,٤٪) ومن هؤلاء بالإضافة لعينة عشوائية من ١٨ حالة من العينات السلبية لإختبار الأجسام المضادة وجد أن ٣٠ حالة إيجابيـة للأحمـاض الأمينيـة الأحاديـة للفـيروس "سـى" بإسـتخدام اختبـار سلسـلة تفـاعل البوليميريز بنسبة ٤٠ ٪ .
- وجد أن أكثر أنواع التماثل الوراثى للفيروس "سـى" إنتشـار بيـن العينـة التـى فحصـت كـان النوع الوراثى (٤) بنسبة (٦٠٪) و (٤٠٪) من أنواع فرعية من النـوع الوراثـى (٤) منهـا عينة واحدة كانت مختلطة بين نوع فرعى من (٤) والنوع الوراثى (١ أ) (٥٪) .
- كـانت حساسية إختبـار الأليزا بالمقارنـة بالـ (بـى سـى آر) لتحديـد الحـالات الإيجابيـة (٩٣,٣٪) بينما نسبة القدرة على تحديد الحالات السلبية (٣٥,٦٪) .
- نسبة الإصابة بالفيروس الكبدى بى بين الحالات الخاضعة للدراسة (٤٪) ولـم توجد بينهم حالة جمع بين الفيروس بى وسى .
- كان نسبة الأجسام المضادة فى الدراسة ذات دلالات إحصائية بالنسبة لمعدلات العمر فهى أعلى فى الأعمار الكبيرة (٤٤,٤٪) . كذلك الأشخاص الذين لهم تاريخ إصابة بالبلهارسيا

(٣٥٪) وأيضا الأشخاص الذين تعرضوا لعلاج الأسنان بنسبة (٥٨,٩٪) . والأشخاص الذين إستخدموا الحقن الزجاجية من قبل بنسبة ٣٥,٤٪ .

وجد أيضا أن نسبة الأجسام المضادة للفيروس "سى" بين الحالات التى بها أنزيم الكبد (ألانين ترانس أمينيز) مرتفعة (٧٣,٩٪) كذلك وجدت النسبة بين الحالات التى إرتفع فيها الإنزيمان معا (٥٠٪) وهى نسبة لها دلالات إحصائية . بينما لم توجد دلاله إحصائية بالنسبة لإنزيم الكبد (أسبرتات ترانس أمينيز) وكذلك للحالات الإيجابية لاختبار الاجسام المضاده للبهارسيا .

فى ضوء هذا البحث نستنتج أن معدل إنتشار الأجسام المضادة للفيروس سى بين الأشخاص الأصحاء ظاهريا (٢٨,٤٪) وكانت نسبة الإيجابيين للاحماض الأمينية الأحادية للفيروس سى (٤٠٪) وأن أكثر أنواع التماثل الوراثى للفيروس سى إنتشارا بين هؤلاء هو النوع (٤) والأنواع الفرعية له ولم تحدد حالات تجمع فيروس بى وسى معا . وكانت نسبة حالات الإلتهاب الكبدى "بى" (٤٪) .

وكذلك أوضحت الدراسة إرتفاع نسبة الاصابة بين كبار السن وكذلك الذين سبق ان إستعملوا حقن زجاجية او سبق اصابتهم بالبلهارسيا وأيضا لمن سبق أن خضعوا لعلاج الأسنان .

أيضا هناك علاقة بين الإصابة بالفيروس سى وإرتفاع أنزيم الكبد الإلنين ترانس أمينيز.

توصيات البحث :

١- إستخدام الأجيال الحديثة مع إختبار الإليزا الأكثر حساسية وخصوصية فى تحديد كل أنتيجينات الفيروس الكبدى "سى" .

٢- التوسع فى استخدام إختبار سلسلة تفاعل البوليميريز لما له من أهمية فى التشخيص المبكر والتفرقة بين الإصابة القديمة والنشطة لعدوى الفيروس "سى" ، كذلك تقييم تطور الحالة إكلينيكياً .

٣- إستخدام الأنواع الأحدث من إختبار السلسلة تفاعل البوليميريز وإتباع الإحتياطيات اللازمة لتقليل الوقت اللازم ونسبة حدوث التلوث أثناء إجراء الإختبار .

٤- الإهتمام بإستخدام الحقن البلاستيك والإبر ذات الإستخدام لمرة واحدة والتعقيم الجيد لأدوات علاج الأسنان والجراحة وعلاج حالات البهارسيا والفحص الروتينى لمشتقات

الدم . كذلك التوعية الشعبية باخطار الاستخدام المشترك الحقن وادوات الحلاقة وفرش الأسنان والآلات الملوثة.

٥- ضرورة عمل مشروع مسح وقائى قومى للإصابة بالفيروس "سى" من أجل عمل برنامج قومى لمقاومة الإصابة بذلك الفيروس .